Afro-Asian Journal of Scientific Research (AAJSR)
المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي
E-ISSN: 2959-6505
Volume 4, Issue 2, 2026
Page No: 121-140
Website: https://aajsr.com/index.php/aajsr/index
SJIFactor 2024: 5.028 ISI 2025: 0.915 معامل التأثير العربي (AIF) 2025: 0.76

The Mental Image of Artificial Intelligence Applications Among Teaching Staff Members in The Faculty of Arts & Media, Misurata University - A Survey Study

Saleh Yahya Sulayman Anower*
Department of Public Relations and Advertising, Faculty of Arts and Media, Misurata University, Libya

الصورة الذهنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأكاديميين بكلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة - دراسة مسحية

صالح يحي سليمان انوير*
قسم العلاقات العامة والاعلان، كلية الفنون والاعلام، جامعة مصراتة، ليبيا

*Corresponding author: Anweersaleh1987@gmail.com

Received: February 13, 2026	Accepted: March 28, 2026	Published: April 10, 2026

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Abstract:
This study aimed at determining the level of awareness among academicians at the Faculty of Arts and Media regarding artificial intelligence (AI) applications, identifying the most major AI applications used by teaching staff members at the Faculty of Arts and Media, Misurata University, and defining the most significant fields the AI applications used in academic work among the study sample. Further; this study focuses on identifying the most crucial challenges encountering the academicians in using AI applications. To achieve the study's objectives, a descriptive-analytical method was applied to a sample of all the tenured teaching staff members at the Faculty of Arts and Media, Misurata University, totaling (25) academicians. The census survey method was used considering the small size of the study's population. A digital questionnaire was used as a tool for data collection. The study reached at that the teaching staff members at the Faculty of Arts and Media have a good knowledge in terms of AI applications that scored a high percentage of (54.2%). The most significant AI applications academically used are: text writing and content generation tools such as (Mains, Deep Seek, Google Gemini, and ChatGPT) with (75.0%) of the total sample. The study shows that the respondents used the AI applications in their academic tasks on a weekly basis, representing with (45.8%) of the total study population. The results confirmed that there is a positive mental image among academicians towards AI applications. The dimensions of this mental image were: sentimental, epistemological, and behavioral -all of them reflect high levels of agreement. The study also showed that one of the most noticeable obstacles the academicians encounter in using AI applications is the absence of training courses and programs the university provides on AI which they may need to avail from in their academic works and scientific research. This issue scored a high arithmetic mean of (4.00), indicating a high level of agreement.

Keywords: mental Image, AI Applications, Academicians in the College of Arts and Media.

الملخص:
هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى وعي الأكاديميين بكلية الفنون والاعلام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعرف على أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها الأكاديميين بكلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة وتحديد أبرز مجالات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الأكاديمي لدى عينة الدراسة إضافة إلى التعرف على أبرز التحديات التي تواجه الأكاديميين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ،ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي على عينة من جميع الأكاديميين (القارين)بكلية الفنون والأعلام بجامعة مصراتة، البالغ عددهم (25) أكاديمي، وتم استخدام طريقة المسح الشامل وذلك لصغر حجم مجتمع الدراسة، وقد تم الاعتماد على الاستبيان الرقمي كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأكاديميين بكلية الفنون والإعلام لديهم معرفة جيدة (بتطبيقات الذكاء الاصطناعي)بنسبة مرتفعة بلغت (54.2%) من عينة الدراسة ، وأن أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يتم استخدامها في العمل الأكاديمي هي: (أدوات كتابة النصوص وتوليد المحتوى مثل (Chat GPT، Google Gemini، Deep Seek، Mains)بنسبة مرتفعة بلغت (75.0%) من إجمالي عينة الدراسة ، وبينت الدراسة أن المشاركين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مهامهم الأكاديمية بمعدل (أسبوعياً)بنسبة (45.8%) من أجمالي مجتمع الدراسة، وقد أكدت نتائج الدراسة أن الصورة الذهنية لدى الأكاديميين تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت إيجابية، وأن أبعاد الصورة الذهنية جاءت على التوالي: (الوجداني)، (المعرفي)، (السلوكي) وجميعها جاءت بمستويات موافقة مرتفعة ، وبينت الدراسة أنه من أهم المعوقات التي تواجه الأكاديميين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي: نقص البرامج والدورات التدريبية التي تقدمها الجامعة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الأكاديمي والبحثي على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.00) وبمستوى موافقة مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: الصورة الذهنية، تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الأكاديميين بكلية الفنون والإعلام.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية غير مسبوقة في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث أصبحت تطبيقاته تتغلغل في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، بما في ذلك قطاع التعليم العالي. وقد أحدث ظهور نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدية مثل ChatGPT وGoogle Gemini وغيرها تحولاً جذرياً في طرق التدريس والتعلم والبحث العلمي، مما دفع المؤسسات الأكاديمية إلى إعادة النظر في استراتيجياتها التعليمية وسياساتها المؤسسية (Nikolic et al., 2024).

حيث تشير الأدبيات الحديثة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يحملون تصورات متباينة تجاه الذكاء الاصطناعي، حيث يعترف الكثيرون بإمكاناته في تحسين الكفاءة التعليمية وتعزيز العمليات الإبداعية، بينما يعبرون في الوقت ذاته عن مخاوف جوهرية تتعلق بالنزاهة الأكاديمية، وضعف التفاعل الإنساني بين الطلاب والمعلمين، والحاجة الماسة إلى التدريب والدعم المؤسسي (Mjahad et al., 2025) , (Kallunki et al., 2024).

وبالرغم من تزايد الاهتمام البحثي بتصورات أعضاء هيئة التدريس نحو الذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك فجوة بحثية واضحة تتمثل في غياب الأطر النظرية الواضحة لمفهوم "الصورة الذهنية" في سياق الذكاء الاصطناعي، وقلة الدراسات التطبيقية التي تركز بشكل منهجي على كيفية تشكيل أعضاء هيئة التدريس في كليات الفنون والإعلام لصورهم الذهنية حول الذكاء الاصطناعي كما تفتقر الأدبيات إلى أدوات قياس معتمدة لمفهوم الصورة الذهنية في السياقات العربية، حيث تعتمد معظم الدراسات على مقاييس نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) أو النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) كبدائل تشغيلية (Shahid et al., 2024) (Tony, 2025).

حيث تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال استكشاف الصورة الذهنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأكاديميين بكلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة، مع التركيز على الأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية التي تشكل تصوراتهم واتجاهاتهم. كما تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في تشكيل هذه الصورة الذهنية، والكشف عن الفروق في التصورات بناءً على المتغيرات الديموغرافية والمهنية، وتقديم توصيات عملية لتعزيز التبني الفعال والمسؤول لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في البيئة الأكاديمية.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الحاجة الملحة لفهم الصورة الذهنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة، في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده قطاع التعليم العالي عالمياً ومحلياً. فعلى الرغم من الانتشار الواسع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدية وتزايد استخدامها في مختلف المجالات الأكاديمية، إلا أن هناك غموضاً كبيراً حول كيفية إدراك أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الفنية والإعلامية لهذه التقنيات، وما هي اتجاهاتهم نحوها، ومدى استعدادهم لدمجها في ممارساتهم التدريسية والبحثية.

حيث تشير الأدبيات إلى وجود فجوة بحثية كبيرة تتمثل في غياب الأطر النظرية الواضحة لمفهوم "الصورة الذهنية" في سياق الذكاء الاصطناعي، حيث لا تحتوي الأدبيات المتاحة على تعريفات نظرية صريحة أو نموذج رسمي ثلاثي الأبعاد (معرفي، وجداني، سلوكي) يفصل بين مكونات الصورة الذهنية. بدلاً من ذلك، تعتمد معظم الدراسات التجريبية على مقاييس تشغيلية مستمدة من نماذج قبول التكنولوجيا (TAM) والنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT)، والتي تقيس الفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام، والقلق، والنية السلوكية (Tony, 2025), (Nikolic et al., 2024).

وفي السياق الليبي، تتفاقم هذه المشكلة بسبب التحديات الخاصة التي تواجه المؤسسات التعليمية، بما في ذلك محدودية البنية التحتية التكنولوجية، وقلة فرص التدريب المهني المتخصص، وغياب السياسات المؤسسية الواضحة التي تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي. وقد أشارت دراسات دولية إلى أن غياب اللوائح المؤسسية والتدريب الكافي يمثل عائقاً رئيسياً أمام تبني أعضاء هيئة التدريس للذكاء الاصطناعي (Nikolic et al., 2024), (Titko et al., 2023).

ولذلك، تبرز الحاجة الملحة لإجراء دراسة تطبيقية تستكشف الصورة الذهنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة، بأبعادها المعرفية والوجدانية والسلوكية، وتحديد العوامل المؤثرة في تشكيل هذه الصورة، والكشف عن الفروق في التصورات بناءً على المتغيرات الديموغرافية والمهنية. إن فهم هذه الصورة الذهنية يمثل خطوة أساسية نحو تطوير استراتيجيات فعالة لدعم أعضاء هيئة التدريس في تبني واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول ومثمر، وتعزيز جودة التعليم والبحث العلمي في كلية الفنون والإعلام وقد حدد الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

- ما طبيعة الصورة الذهنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأكاديميين بكلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة على المستويين النظري والتطبيقي، حيث تسعى إلى سد فجوة بحثية مهمة في مجال تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتقديم توصيات عملية لصانعي القرار في المؤسسات التعليمية.

أولاً: الأهمية النظرية:

- المساهمة في بناء إطار نظري لمفهوم الصورة الذهنية في سياق الذكاء الاصطناعي حيث تساهم هذه الدراسة في معالجة الفجوة النظرية الواضحة في الأدبيات المتعلقة بمفهوم "الصورة الذهنية" تجاه الذكاء الاصطناعي. فعلى الرغم من أن الدراسات التجريبية تقيس مكونات تتوافق مع الأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية، إلا أنها تفتقر إلى إطار نظري صريح يحدد هذه الأبعاد ويربطها بمفهوم الصورة الذهنية.
- إثراء الأدبيات حول تصورات أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الفنية والإعلامية حيث تركز معظم الدراسات السابقة على تصورات أعضاء هيئة التدريس في التخصصات العلمية والتقنية، بينما تقل الدراسات التي تتناول التخصصات الفنية والإعلامية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- توجيه السياسات المؤسسية حيث تقدم هذه الدراسة معلومات قيمة لصانعي القرار في جامعة مصراتة وكلية الفنون والإعلام حول تصورات أعضاء هيئة التدريس واحتياجاتهم فيما يتعلق بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- تعزيز الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي من خلال فهم المخاوف والتحديات التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس، تساعد هذه الدراسة في تطوير استراتيجيات لتعزيز الاستخدام المسؤول والأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يحافظ على النزاهة الأكاديمية ويعزز التفاعل الإنساني في العملية التعليمية.
- تحسين جودة التعليم والبحث العلمي من خلال دعم أعضاء هيئة التدريس في تبني واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال، تساهم هذه الدراسة في تحسين جودة التعليم والبحث العلمي في كلية الفنون والإعلام، وتعزيز قدرة الطلاب على التعامل مع التقنيات الناشئة في مجالاتهم المهنية المستقبلية.

أهداف الدراسة:

1. معرفة مستوى وعي الأكاديميين بكلية الفنون والاعلام بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
2. الكشف عن ملامح الصورة الذهنية (المعرفية الوجدانية، السلوكية) لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى عينة الدراسة.
3. التعرف على أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها الأكاديميين بكلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة.
4. تحديد أبرز مجالات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الأكاديمي لدى عينة الدراسة.
5. التعرف على أبرز التحديات التي تواجه الأكاديميين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

تساؤلات الدراسة:

1. **ما مستوى وعي الأكاديميين لكلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟**
2. ما ملامح الصورة الدهنية (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى عينة الدراسة؟
3. ما أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يستخدمها الأكاديميين بكلية الفنون والاعلام بجامعة مصراتة؟
4. ما أبرز مجالات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الأكاديمي لدى عينة الدراسة؟
5. ما أهم التحديات التي تواجه الأكاديميين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصورة الدهنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً لمتغيرات (النوع، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية).

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** وقد انحصرت حول موضوع الدراسة (الصورة الذهنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأكاديميين بكلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة).
- **الحدود المكانية:** حيث ويتحدد المجال المكاني (الجغرافي) للدراسة في كلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة، مدينة مصراتة.
- **الحدود البشرية:** ويقصد بها الفئة المستهدفة من الدراسة متمثلة في الأكاديميين بكلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة.
- **الحدود الزمنية:** وتتمثل في فترة جمع البيانات والمعلومات، وتحليلها خلال الفترة مابين2026/2/21م، إلى2029/3/20م.

مصطلحات الدراسة:

- **الصورة الذهنية (Mental Image):** هي التمثيل المعرفي والوجداني والسلوكي الذي يكونه الفرد حول موضوع أو ظاهرة معينة، بناءً على معلوماته ومعتقداته وخبراته السابقة. وتتكون الصورة الذهنية من ثلاثة أبعاد رئيسية: البعد المعرفي (المعلومات والمعارف)، والبعد الوجداني (المشاعر والاتجاهات)، والبعد السلوكي (النوايا والممارسات الفعلية) (Iachini, 2011).

التعريف الإجرائي: في سياق هذه الدراسة، تُعرّف الصورة الذهنية بأنها مجموع التصورات والاتجاهات والنوايا السلوكية التي يحملها أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي تُقاس من خلال أداة الدراسة المطورة لهذا الغرض.

- **الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence):** هو فرع من علوم الحاسوب يهتم بتطوير أنظمة وبرامج قادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية، مثل التعلم، والاستدلال، وحل المشكلات، وفهم اللغة الطبيعية، والإدراك البصري، واتخاذ القرارات (Dong et al., 202).

التعريف الإجرائي: في هذه الدراسة، يُقصد بالذكاء الاصطناعي التطبيقات والأدوات التكنولوجية التي تستخدم خوارزميات التعلم الآلي والتعلم العميق لأداء مهام أكاديمية وإبداعية، مثل Google Gemini وCanva وDeepseek وغيرها من التطبيقات المستخدمة في التعليم والبحث العلمي.

- **البعد المعرفي (Cognitive Component):** يشير إلى المعلومات والمعارف والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول موضوع معين، وتشمل الفهم والإدراك والوعي بخصائص وإمكانات وحدود هذا الموضوع (Tony, 2025).

التعريف الإجرائي: في سياق هذه الدراسة، يُعرّف البعد المعرفي بأنه مستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وفهمهم لإمكاناتها وحدودها، وإدراكهم للفائدة المتوقعة منها وسهولة استخدامها، والذي يُقاس من خلال مقاييس الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة في أداة الدراسة

- **البعد الوجداني (Affective Component):** يشير إلى المشاعر والعواطف والاتجاهات الإيجابية أو السلبية التي يحملها الفرد تجاه موضوع معين، وتشمل القلق، والرضا، والثقة، والخوف، والحماس (Ofosu-Ampong, 2024) (Abdelaal & Al Sawy, 2024).

التعريف الإجرائي: في هذه الدراسة، يُعرّف البعد الوجداني بأنه الاتجاهات والمشاعر التي يحملها أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك القلق من التأثيرات السلبية، والحماس للإمكانات الإيجابية، والمخاوف المتعلقة بالنزاهة الأكاديمية والتفاعل الإنساني، والذي يُقاس من خلال مقاييس الاتجاهات والقلق في أداة الدراسة

- **البعد السلوكي (Behavioral Component):** يشير إلى النوايا والممارسات الفعلية للفرد تجاه موضوع معين، ويشمل الاستعداد للتفاعل مع هذا الموضوع والسلوكيات الفعلية المرتبطة به (Ofosu-Ampong, 2024) (Kallunki et al., 2024).

التعريف الإجرائي: في سياق هذه الدراسة، يُعرّف البعد السلوكي بأنه نية أعضاء هيئة التدريس لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ممارساتهم التدريسية والبحثية، وأنماط الاستخدام الفعلية المبلغ عنها ذاتياً، ودمج الذكاء الاصطناعي في المهام الأكاديمية، والذي يُقاس من خلال مقاييس النية السلوكية والاستخدام الفعلي في أداة الدراسة.

- **الأكاديميين بكلية الفنون والإعلام:**

التعريف الإجرائي: في هذه الدراسة، يُقصد بالأكاديميين أعضاء هيئة التدريس العاملون بكلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة، بمختلف رتبهم الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر) وتخصصاتهم (التصميم الداخلي، الصحافة، الإذاعة والتلفزيون، العلاقات العامة والإعلان).

- **تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI Applications):**

التعريف الإجرائي: في هذه الدراسة، تشير تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى الأدوات والبرامج التكنولوجية التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي والتعلم الآلي لدعم المهام الأكاديمية، وتشمل على سبيل المثال لا الحصر: Google Gemini (مساعد ذكاء اصطناعي توليدي)، وCanva (منصة تصميم بذكاء اصطناعي)، وDeepseek (أداة بحث وتحليل)، وغيرها من التطبيقات المشابهة.

الدراسات السابقة

تُنظم الدراسات السابقة في هذا القسم وفقاً لثلاثة محاور رئيسية: (1) الدراسات المتعلقة بتصورات أعضاء هيئة التدريس نحو الذكاء الاصطناعي، (2) الدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في تعليم الفنون والإعلام، و(3) الدراسات المتعلقة بالجاهزية والتطوير المهني. يتبع ذلك تعليق شامل على الدراسات السابقة يحدد أوجه الاتفاق والاختلاف وما ستضيفه الدراسة الحالية.

أولا: الدراسات المتعلقة بتصورات أعضاء هيئة التدريس نحو الذكاء الاصطناعي:

- **هدفت دراسة (الحازمي، 2025)** إلى التعرف على توظيف الذكاء الاصطناعي في تعزيز مهام أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام والاتصال وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الاستخدامات التطبيقية للذكاء الاصطناعي في دعم وتطوير مهام أعضاء هيئة التدريس بتطبيق استبانة على عينة عشوائية بسيطة بعدد 100 عضو هيئة تدريس في أقسام الإعلام والاتصال بجامعات مختلفة، لقياس مدى استخدامهم للذكاء الاصطناعي في التدريس والتقييم والبحث الأكاديمي، وتحديد أبرز التطبيقات المستخدمة، إضافة إلى استكشاف التحديات التي تواجههم وقد بينت النتائج استخدام غالبية أعضاء هيئة التدريس لتقنيات الذكاء الاصطناعي بدرجة كبيرة نتيجة للفائدة المدركة في تحسين جودة التدريس والكفاءة البحثية وفقا لنموذج قبول التكنولوجيا.
- **اهتمت دراسة (القطيطي والفتة، 2025)** بقياس مستوى الوعي بمفاهيم ومنصات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة والأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، وذلك لغرض رصد مستوى الوعي وفهم الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي واظهرت نتائج الدراسة وجود تفاوت في فهم مصطلح الذكاء الاصطناعي، وبلغت عينة الدراسة 350 مشاركا من طلبة مؤسسات التعليم العالي و من الهيئة الاكاديمية وصلت نسبتهم وأظهرت النتائج أن نسبة فهم العينة المبحوثة بمصطلح الذكاء الاصطناعي 84.7 % بينما تظهر العينة المبحوثة فهم بسيط لمصطلح (Agent) بمعنى وكيل وقد وصلت الى 42 % لذلك وقد أوصى الباحثون بتقديم برامج تدريبية لمنتسبي مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في سلطنة عمان لتعزيز الوعي بالذكاء الاصطناعي واداوره الحالية والمستقبلية.
- **هدفت دراسة (مليطان وعيسى، 2025)** إلى التعرف على اتجاهات الطلاب وأساتذة كليات الإعلام بالجامعات الليبية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية الاكاديمية ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من 150 مفردة وقد بينت النتائج أن معظم المشاركين يمتلكون معرفة جيدة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي خاصة تطبيق شات جي بي تي والترجمة الآلية وتحليل البيانات كما أشارت إلى الفوائد المدركة من توظيف الذكاء الاصطناعي ممثلة في توفير الوقت والجهد وتحسين جودة العملية التعليمية.
- **هدفت دراسة (Mjahad et al.,2025)** إلى استكشاف وجهات نظر الأكاديميين حول فوائد وتحديات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي المغربي باتباع المنهج المسحي بتطبيق استبيان على عينة بعدد 103 من أعضاء هيئة تدريس في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس وكانت النتائج الرئيسية: يرى الأكاديميون أن الذكاء الاصطناعي يوفر كفاءة تعليمية وموارد تعلم لكنهم يقلقون من انخفاض التفاعل بين الطلاب والمعلمين والنزاهة الأكاديمية؛ قد تشكل العوامل الديموغرافية وجهات النظر.

وقد قدمت الدراسة منظوراً مهماً من السياق العربي (المغرب)، وتكشف عن توازن بين الاعتراف بالفوائد والمخاوف من التأثيرات السلبية على التفاعل الإنساني والنزاهة الأكاديمية (Mjahad et al., 2025).

- **هدفت دراسة (Ofosu-Ampong 2024)** إلى فحص تصورات المحاضرين ومقبولية الذكاء الاصطناعي في ممارسات التدريس باتباع منهج المسح المقطعي بإجراء تحليل كمي باستخدام SPSS وSmartPLS على عينة من المحاضرين وأكدت النتائج الرئيسية أن 84% من المحاضرين على استعداد لقبول الذكاء الاصطناعي للطلاب؛ وكانت العوامل المتنبئة تشمل الخبرة التدريسية، والدعم المؤسسي، والاتجاهات، والإمكانات التربوية المدركة، والتعقيد/سهولة الاستخدام، والعوامل الاجتماعية والثقافية.

وقد قدمت دليلاً قوياً على أن غالبية أعضاء هيئة التدريس منفتحون على استخدام الذكاء الاصطناعي، لكن قبولهم يتأثر بعوامل متعددة تشمل الدعم المؤسسي والتدريب والاتجاهات الشخصية.

- **هدفت دراسة (Abdelaal & Al Sawy, 2024)** إلى التحقيق في إلمام أساتذة الجامعات بالذكاء الاصطناعي، والتأثيرات المدركة، وتحديات التنفيذ في مؤسسات التعليم العالي المصرية وقد تم اتباع منهج المسح مع تحليلات إحصائية على عينة بعدد 65 أستاذاً جامعياً من مؤسسات مصرية مختلفة (حكومية وخاصة) وكانت النتائج الرئيسية: يتفاوت الأساتذة في إلمامهم بالذكاء الاصطناعي لكنهم ينظرون إليه كأداة قيمة؛ التحديات تشمل قابلية تفسير الخوارزميات، واستقلالية النظام، والتكلفة، وخصوصية البيانات، وتآكل المهارات، وإزالة الطابع الإنساني عن التربية، ومخاوف من تقادم أعضاء هيئة التدريس.

قدمت الدراسة منظوراً مهماً من السياق العربي (مصر)، وتكشف عن مجموعة واسعة من التحديات والمخاوف التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس، بما في ذلك المخاوف الوجودية المتعلقة بتقادم أدوارهم.

- **هدفت دراسة (Nikolic et al., 2024)** إلى إجراء مراجعة منهجية للأدبيات حول اتجاهات ونوايا وسلوكيات أعضاء هيئة التدريس نحو الذكاء الاصطناعي والذكاء الاصطناعي التوليدي باستخدام عدسة UTAUT وتم إجراء مراجعة منهجية بأسلوب PRISMA باستخدام تجميع إطار UTAUT وكانت النتائج الرئيسية: يعترف المعلمون بكفاءة الذكاء الاصطناعي وتعزيز التدريس لكنهم يثيرون مخاوف كبيرة حول النزاهة الأكاديمية، والدقة، وتطوير المهارات، ونقص التدريب/السياسة؛ الدعم المؤسسي والتدريب يشكلان السلوك، قدمت هذه المراجعة المنهجية تجميعاً شاملاً للأدبيات الدولية، وتؤكد على أهمية الدعم المؤسسي والتدريب كعوامل أساسية في تشكيل سلوك أعضاء هيئة التدريس نحو الذكاء الاصطناعي.
- **هدفت دراسة (Kallunki et al., 2024)** إلى استكشاف تصورات أعضاء هيئة التدريس والموظفين حول تأثير الذكاء الاصطناعي على مشهد التدريس والتعلم في التعليم العالي بعد ChatGPT واتبعت الدراسة منهجية نوعية بأسلوب مجموعات تركيز ومناقشات Learning Café في مرحلتين على عينة بعدد 79 عضو هيئة تدريس وموظفاً من مجالات متنوعة في جامعة فنلندية متعددة التخصصات.

وكانت النتائج الرئيسية: حدد المشاركون تأثيرات مزدوجة: فرص لتعزيز التدريس والتقييم ومخاوف حول عمليات تعلم الطلاب والأخلاقيات والحاجة إلى التدريب، الدعم لدمج الذكاء الاصطناعي بشكل هادف حيث تكشف هذه الدراسة النوعية عن التعقيد في تصورات أعضاء هيئة التدريس، حيث يرون الفرص والتحديات في آن واحد، وتؤكد على الحاجة إلى نهج متوازن يعزز الفوائد مع معالجة المخاوف الأخلاقية والتربوية.

- **هدفت دراسة (Titko et al., 2023)** إلى تحديد اتجاهات الموظفين الأكاديميين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي للتعليم والبحث في الدول الأوروبية واتم اتباع منهجية كمية بتطبيق استبيان موزع عبر 10 دول أوروبية (دراسة تجريبية) على موظفين أكاديميين من عدة دول أوروبية وكانت النتائج الرئيسية: تأكيد الموظفون على الحاجة إلى لوائح مؤسسية للذكاء الاصطناعي؛ وجهات نظر إيجابية للذكاء الاصطناعي في البحث عن المعلومات وإعداد المواد التعليمية؛ مخاوف تتمحور حول الانتحال ومحدودية مهارات الذكاء الاصطناعي وقد سلطت هذه الدراسة الضوء على أهمية السياسات المؤسسية الواضحة والتدريب الكافي كعوامل حاسمة في تبني أعضاء هيئة التدريس للذكاء الاصطناعي، كما تكشف عن وجود فجوة كبيرة في المهارات والاستخدام الفعلي.
- **هدفت دراسة (الحبيب، 2023)** إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق المنهج الوصفي بتطبيق استبانة على عينة بعدد 387 من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود وأكدت النتائج أن واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بدرجة منخفضة وجاءت درجة المعوقات مرتفعة بينما جاءت تقييمات أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية مرتفعة.
- **اهتمت دراسة (المقيطي، 2021)** بالتعرف على واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي بتطبيق استبانة على عينة مكونة من (370) عضو هيئة تدريس وبينت النتائج أن درجة توظيف الذكاء الاصطناعي في الجامعات الأردنية كان درجة متوسطة كما لم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات الجنس أو الرتبة الأكاديمية أو عدد سنوات الخبرة.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في تعليم الفنون والإعلام:

- **هدفت دراسة (Chen et al., 2024)** إلى فهم اتجاهات معلمي الفنون الصينيين في الجامعات واستعداداتهم لدمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في مناهج الفنون/التصميم واتبعت الدراسة منهجية نوعية بتطبيق مقابلات جماعية (اجتماع تحالف تعليم الفنون بالذكاء الاصطناعي) مع استبيانات تكميلية بالتطبيق على مديرون ومعلمون من المستوى المتوسط من جامعات وكليات صينية متعددة (مؤسسات فنية وشاملة) وكانت النتائج الرئيسية: يظهر المعلمون طيفاً من القلق والاستعداد تجاه الذكاء الاصطناعي (الجامعات الشاملة أكثر استعداداً؛ كليات الفنون أكثر حذراً)؛ المخاوف تشمل تعطيل التربية، والعدالة/الموارد، والنزاهة الأكاديمية وقد قدمت هذه الدراسة رؤى قيمة حول التحديات الفريدة التي يواجهها معلمو الفنون في التعامل مع الذكاء الاصطناعي، وتكشف عن اختلافات في الاستعداد بين أنواع المؤسسات المختلفة.
- **هدفت دراسة (Erişti & Freedman, 2024)** إلى استكشاف وجهات نظر المعلمين والطلاب حول الثقافة البصرية الرقمية والذكاء الاصطناعي في تعليم الفنون وتحديد الكفاءات المطلوبة عبر الإجابة عن استفسارات نوعية مختلطة تركز على المعلمين والطلاب بأسلوب المسح موجهة نحو الكفاءات وتفاعلات التعلم وكانت النتائج الرئيسية: دمج الذكاء الاصطناعي يثري العمليات الإبداعية والتعليم الشخصي؛ التركيز على التربية النقدية/الإبداعية وكفاءات المعلم الجديدة للثقافة البصرية الرقمية، تؤكد هذه الدراسة على أهمية تطوير كفاءات جديدة لدى المعلمين والطلاب للتعامل مع الثقافة البصرية الرقمية والذكاء الاصطناعي، مع التركيز على التربية النقدية والإبداعية.
- **هدفت دراسة (Zhang et al., 2025)** إلى تقييم ما إذا كان تأثير أدوات توليد الذكاء الاصطناعي على تحسين تعليم الفنون إيجابياً أم سلبياً من وجهات نظر الأساتذة والطلاب وتم اتباع منهج وصفي تحليلي وكانت النتائج الرئيسية: وجهات نظر متباينة حول التأثيرات الإيجابية والسلبية لأدوات توليد الذكاء الاصطناعي على تعليم الفنون حيث تعكس

هذه الدراسة التعقيد في تقييم تأثير الذكاء الاصطناعي على تعليم الفنون، حيث توجد وجهات نظر متباينة بين الأساتذة والطلاب حول الفوائد والمخاطر.

ثالثاً: الدراسات المتعلقة بالجاهزية والتطوير المهني:

- **هدفت دراسة (Mah et al., 2025)** إلى استكشاف استخدام أعضاء هيئة التدريس للذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، والكفاءة الذاتية، والملفات المميزة، واحتياجات التطوير المهني باتباع منهجية كمية بالتطبيق على عينة من أعضاء هيئة تدريس في التعليم العالي وكانت النتائج الرئيسية: تباين في ملفات أعضاء هيئة التدريس من حيث الاستخدام والكفاءة الذاتية؛ احتياجات واضحة للتطوير المهني لدعم التبني الفعال تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية التطوير المهني المستهدف الذي يأخذ في الاعتبار الاختلافات في مستويات الاستخدام والكفاءة الذاتية بين أعضاء هيئة التدريس.
- **هدفت دراسة (Prabha, 2025)** إلى تقييم جاهزية أعضاء هيئة التدريس والتطوير المهني لدمج الذكاء الاصطناعي في السياق الهندي باتباع منهجية كمية وكانت النتائج الرئيسية: تباين في مستويات الجاهزية؛ الحاجة إلى برامج تطوير مهني شاملة لدعم التبني الفعال حيث تؤكد هذه الدراسة على أهمية تقييم الجاهزية وتصميم برامج تطوير مهني مناسبة للسياق المحلي.
- **هدفت دراسة (Tony, 2025)** إلى فهم تبني أعضاء هيئة التدريس للذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي من خلال نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) واتبعت الدراسة منهجية كمية باستخدام إطار TAM على عينة من معلمو التعليم العالي بتطبيق استبيان يقيس مكونات TAM (الفائدة المدركة، وسهولة الاستخدام، والاتجاهات، والنية السلوكية) وكانت النتائج الرئيسية: الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام تتنبأ بالاتجاهات والنية السلوكية؛ أبلغ المعلمون عن استخدام Gemini للدعم التربوي، وإنتاج المحتوى، وتحرير المعلمين للتركيز على المهام ذات الترتيب الأعلى قدمت هذه الدراسة دعماً تجريبياً لنموذج قبول التكنولوجيا في سياق الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتكشف عن التطبيقات العملية لـ Gemini في التعليم العالي.
- **هدفت دراسة (Shahid et al. ,2024)** إلى استكشاف العلاقة بين العوامل النفسية والجاهزية للتبني في تحديد اتجاه معلمي الجامعات نحو أنظمة التقييم القائمة على الذكاء الاصطناعي واتبعت الدراسة منهجية كمية باستخدام إطار UTAUT على عينة من معلمو جامعات بتطبيق استبيان يقيس العوامل النفسية ومكونات UTAUT وكانت النتائج الرئيسية: العوامل النفسية والجاهزية للتبني تتنبأ بالاتجاهات نحو أنظمة التقييم القائمة على الذكاء الاصطناعي سلطت هذه الدراسة الضوء على أهمية العوامل النفسية والجاهزية في تشكيل اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي المحددة (Shahid et al., 2024).

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق والاختلاف:

تتفق الدراسة الحالية والدراسات السابقة على عدة نقاط رئيسية:

1. **الاعتراف بالإمكانات والفوائد:** تتفق معظم الدراسات على أن أعضاء هيئة التدريس يعترفون بإمكانات الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة التعليمية، وتعزيز العمليات الإبداعية، ودعم البحث العلمي (Chen et al., 2024), ((Nikolic et al., 2024), (Erişti & Freedman, 2024), (Mjahad et al., 2025).
2. **المخاوف المشتركة:** تتفق الدراسات على وجود مخاوف مشتركة تتعلق بالنزاهة الأكاديمية، وانخفاض التفاعل الإنساني، والتحيزات والدقة، والحاجة إلى التدريب والدعم المؤسسي (Titko et al., 2023), (Nikolic et al., (2024), (Kallunki et al., 2024), (Mjahad et al., 2025), (Abdelaal & Al Sawy, 2024).
3. **أهمية الدعم المؤسسي والتدريب:** تؤكد جميع الدراسات تقريباً على أهمية الدعم المؤسسي والتدريب المهني كعوامل حاسمة في تبني أعضاء هيئة التدريس للذكاء الاصطناعي (Ofosu-Ampong, 2024), (Titko et al., (2023), (Nikolic et al., 2024), (Mah et al., 2025), (Prabha, 2025).
4. **تباين التصورات والاستعداد:** تتفق الدراسات على وجود تباين كبير في تصورات أعضاء هيئة التدريس واستعدادهم لتبني الذكاء الاصطناعي، بناءً على عوامل مختلفة مثل التخصص، ونوع المؤسسة، والخبرة، والعوامل الديموغرافية (Chen et al., 2024), (Ofosu-Ampong, 2024), (Mjahad et al., 2025) .

تختلف الدراسة الحالية والدراسات السابقة في عدة جوانب:

1. **السياقات الجغرافية والثقافية:** تغطي الدراسات سياقات جغرافية وثقافية متنوعة، من أوروبا (Titko et al., (2023), (Kallunki et al., 2024 إلى آسيا (Chen et al., 2024), (Tony, 2025) إلى أفريقيا (Ofosu-Ampong, 2024), (Mjahad et al., 2025), (Abdelaal & Al Sawy, 2024)، مما يعكس اختلافات في البنية التحتية والسياسات والثقافات الأكاديمية.
2. **التخصصات الأكاديمية:** بينما تركز بعض الدراسات على تخصصات عامة (Ofosu-Ampong, 2024), (Titko et al., 2023), (Nikolic et al., 2024)، تركز دراسات أخرى بشكل خاص على تعليم الفنون والإعلام (Chen et al., 2024), (Erişti & Freedman, 2024), (Zhang et al., 2025).

3. **المنهجيات البحثية:** تتنوع المنهجيات المستخدمة بين الدراسات الكمية (Tony,), (Ofosu-Ampong, 2024), (Shahid et al., 2024), (2025)، والنوعية (Kallunki et al., 2024), (Chen et al., 2024)، والمراجعات المنهجية (Nikolic et al., 2024).
4. **التطبيقات المحددة:** بينما تتناول معظم الدراسات الذكاء الاصطناعي بشكل عام، تركز بعض الدراسات على تطبيقات محددة مثل Gemini (Tony, 2025) أو أنظمة التقييم القائمة على الذكاء الاصطناعي (Shahid et al., 2024).

ستساهم الدراسة الحالية في سد عدة فجوات بحثية مهمة:

1. **تطوير إطار نظري متكامل للصورة الذهنية:** على عكس الدراسات السابقة التي تعتمد على نماذج قبول التكنولوجيا (TAM/UTAUT) كبدائل تشغيلية، تسعى هذه الدراسة إلى تطوير إطار نظري متكامل يجمع بين نظرية الصورة الذهنية (بأبعادها المعرفية والوجدانية والسلوكية) ونماذج قبول التكنولوجيا، مما يوفر أساساً نظرياً أكثر شمولاً لفهم تصورات أعضاء هيئة التدريس.
2. **التركيز على السياق العربي الليبي:** تقدم هذه الدراسة منظوراً فريداً من السياق الليبي، وهو سياق لم يحظ باهتمام كافٍ في الأدبيات الدولية. هذا يساهم في فهم كيفية تشكيل العوامل الثقافية والمؤسسية المحلية لتصورات أعضاء هيئة التدريس نحو الذكاء الاصطناعي.
3. **التركيز على كليات الفنون والإعلام:** بينما تركز معظم الدراسات على تخصصات عامة أو علمية، تركز هذه الدراسة بشكل خاص على أعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون والإعلام، حيث تثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدية تساؤلات فريدة حول طبيعة الإبداع الفني والملكية الفكرية.
4. **تطوير أداة معتمدة في السياق العربي:** من خلال تطوير أداة قياس مناسبة ثقافياً ولغوياً لتقييم الصورة الذهنية نحو الذكاء الاصطناعي، تساهم هذه الدراسة في توفير أداة يمكن استخدامها في دراسات مستقبلية في البيئات العربية المشابهة.
5. **الفحص الشامل للأبعاد الثلاثة:** بينما تركز معظم الدراسات على بعد أو بعدين من أبعاد الصورة الذهنية، تسعى هذه الدراسة إلى فحص الأبعاد الثلاثة (المعرفي، الوجداني، السلوكي) بشكل متكامل، والكشف عن العلاقات بينها.
6. **تحديد العوامل المؤثرة في السياق المحلي:** من خلال فحص تأثير المتغيرات الديموغرافية والمهنية على الصورة الذهنية في السياق الليبي، تقدم هذه الدراسة رؤى قيمة حول العوامل المحلية التي تشكل تصورات أعضاء هيئة التدريس.
7. **تقديم توصيات عملية للسياق المحلي:** من خلال فهم الصورة الذهنية والعوامل المؤثرة فيها في السياق المحلي، تقدم هذه الدراسة توصيات عملية مصممة خصيصاً لجامعة مصراتة وكلية الفنون والإعلام، مما يعزز قابلية تطبيق النتائج.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة:

المبحث الأول: نظرية الصورة الذهنية:

تُعد نظرية الصورة الذهنية من الأطر النظرية المهمة في فهم كيفية تشكيل الأفراد لتصوراتهم واتجاهاتهم نحو الموضوعات والظواهر المختلفة. وتفترض هذه النظرية أن الصورة الذهنية هي تمثيل معرفي ووجداني وسلوكي متكامل يتشكل من خلال تفاعل الفرد مع المعلومات والخبرات المتعلقة بموضوع معين.

وقد استخدمت الدراسات نماذج قبول التكنولوجيا (TAM) والنظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT) كأطر نظرية لفهم تصورات أعضاء هيئة التدريس نحو الذكاء الاصطناعي، وهذه النماذج تتضمن مكونات معرفية ووجدانية وسلوكية (Nikolic et al., 2024) (Tony, 2025).

وفي سياق هذه الدراسة، يمكن تعريف الصورة الذهنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها التمثيل المتكامل الذي يكونه أعضاء هيئة التدريس حول هذه التطبيقات، والذي يتكون من ثلاثة أبعاد رئيسية:

- **البعد المعرفي:** ويشمل المعلومات والمعارف والمعتقدات حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك الفهم والإدراك لإمكاناتها وحدودها.
- **البعد الوجداني:** ويشمل المشاعر والعواطف والاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك القلق والحماس والمخاوف.
- **البعد السلوكي:** ويشمل النوايا والممارسات الفعلية المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التدريسية والبحثية.

حيث تفترض نظرية الصورة الذهنية أن هذه الأبعاد الثلاثة مترابطة ومتفاعلة، حيث تؤثر المعرفة على الاتجاهات، والاتجاهات بدورها تؤثر على السلوك. وهذا الافتراض يتوافق مع نماذج قبول التكنولوجيا التي تشير إلى أن الفائدة المدركة وسهولة الاستخدام (البعد المعرفي) تؤثر على الاتجاهات (البعد الوجداني)، والتي بدورها تؤثر على النية السلوكية والاستخدام الفعلي (البعد السلوكي) (Tony, 2025).

- **البعد المعرفي:**

يمثل البعد المعرفي الأساس الذي تُبنى عليه الصورة الذهنية، حيث يشمل المعلومات والمعارف والمعتقدات التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وفي سياق نماذج قبول التكنولوجيا، يُقاس البعد المعرفي **من خلال مكونين رئيسيين:**

أولاً: الفائدة المدركة (Perceived Usefulness):

وتشير الفائدة المدركة إلى الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدام نظام معين سيعزز أداءه الوظيفي. في سياق الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، تشمل الفائدة المدركة إدراك أعضاء هيئة التدريس لإمكانات الذكاء الاصطناعي في تحسين الكفاءة التعليمية، وتعزيز العمليات الإبداعية، ودعم البحث العلمي حيث تشير الأدبيات إلى أن أعضاء هيئة التدريس يدركون العديد من الفوائد المحتملة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (الحازمي، 2025)، **بما في ذلك:**

1. **تحسين الكفاءة في المهام:** أتمتة المهام الإدارية وإنتاج المحتوى بشكل أسرع للتدريس والبحث (Chen et al., 2024) (Nikolic et al., 2024).
2. **دعم المناهج الدراسية والإبداع:** يمكن للذكاء الاصطناعي إثراء العمليات الإبداعية وتمكين التعليم الشخصي في تعليم الفنون (Erişti & Freedman, 2024) (Chen et al., 2024).
3. **المساعدة في البحث:** يساعد الذكاء الاصطناعي في تجميع الأدبيات والفهم التخصصي لأنشطة البحث لأعضاء هيئة التدريس (Tony, 2025).
4. **إمكانات العدالة والوصول:** ينظر بعض أعضاء هيئة التدريس إلى الذكاء الاصطناعي كأداة لتعزيز العدالة التعليمية من خلال دعم التعلم الشخصي (Mah et al., 2025).

ثانياً: سهولة الاستخدام المدركة (Perceived Ease of Use):

وتشير سهولة الاستخدام المدركة إلى الدرجة التي يعتقد فيها الفرد أن استخدام نظام معين سيكون خالياً من الجهد. في سياق الذكاء الاصطناعي، تشمل سهولة الاستخدام المدركة إدراك أعضاء هيئة التدريس لمدى سهولة تعلم واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ممارساتهم الأكاديمية.

حيث تشير الدراسات إلى أن التعقيد المدرك وسهولة الاستخدام تؤثر بشكل كبير على قبول أعضاء هيئة التدريس للذكاء الاصطناعي، حيث يقلل التعقيد المدرك من التبني على الرغم من الفائدة المعترف بها (Ofosu-Ampong, 2024). كما أشارت دراسات أخرى إلى أن حوالي 40% من أعضاء هيئة التدريس أبلغوا عن استخدام الذكاء الاصطناعي، مما يشير إلى وجود فجوة في المهارات والمعرفة (Titko et al., 2023).

- **البعد الوجداني:**

يمثل البعد الوجداني الجانب العاطفي من الصورة الذهنية، حيث يشمل المشاعر والعواطف والاتجاهات الإيجابية أو السلبية التي يحملها أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وفي سياق نماذج قبول التكنولوجيا، يُقاس البعد الوجداني من خلال الاتجاهات والقلق والمخاوف المتعلقة بالتكنولوجيا وتكشف الأدبيات عن وجود طيف واسع من المشاعر والاتجاهات لدى أعضاء هيئة التدريس نحو الذكاء الاصطناعي، تتراوح بين الحماس والقلق:

أولاً: الاتجاهات الإيجابية: فيعبر العديد من أعضاء هيئة التدريس عن اتجاهات إيجابية نحو الذكاء الاصطناعي، حيث يرون فيه فرصة لتحسين جودة التعليم والبحث العلمي. فقد أظهرت دراسة أن 84% من المحاضرين على استعداد لقبول الذكاء الاصطناعي للطلاب (Ofosu-Ampong, 2024). كما أشارت دراسات أخرى إلى أن أعضاء هيئة التدريس يرون الذكاء الاصطناعي كأداة قيمة لتعزيز التدريس والتقييم (Kallunki et al., 2024).

ثانياً: المخاوف والقلق: فعلى الرغم من الاتجاهات الإيجابية، يعبر أعضاء هيئة التدريس عن مخاوف جوهرية تتعلق بالذكاء الاصطناعي، **بما في ذلك:**

1. **مخاوف النزاهة الأكاديمية:** خطر الانتحال وسوء استخدام النماذج التوليدية هو قلق متكرر (Titko et al., 2023) (Nikolic et al., 2024).
2. **انخفاض التفاعل الإنساني:** مخاوف من أن استخدام الذكاء الاصطناعي قد يضعف العلاقات بين الطلاب والمعلمين ويجرد التربية من الطابع الإنساني (Abdelaal & Al Sawy, 2024) (Mjahad et al., 2025).
3. **التحيزات ومشكلات الدقة والموثوقية:** مخاوف بشأن المخرجات الخاطئة أو المتحيزة أو غير القابلة للتحقق من الذكاء الاصطناعي (Kallunki et al., 2024) (Nikolic et al., 2024).
4. **الخصوصية وقابلية التفسير والتكلفة:** صعوبات في تفسير الخوارزميات، ومخاوف الخصوصية للبيانات، والأعباء المالية للتنفيذ (Abdelaal & Al Sawy, 2024).
5. **فجوات المهارات والإزاحة المحتملة:** نقص محو الأمية بالذكاء الاصطناعي بين أعضاء هيئة التدريس ومخاوف بشأن تقادم الأدوار (Prabha, 2025) (Abdelaal & Al Sawy, 2024).

ثالثاً: القلق الخاص بتعليم الفنون:

في سياق تعليم الفنون والإعلام، تظهر مخاوف إضافية تتعلق بطبيعة الإبداع الفني والملكية الفكرية. فقد أظهرت دراسة أن معلمي الفنون يظهرون طيفاً من القلق والاستعداد تجاه الذكاء الاصطناعي، حيث تشمل المخاوف تعطيل التربية، والعدالة/الموارد، والنزاهة الأكاديمية (Chen et al., 2024). كما أشارت دراسات أخرى إلى أن دمج الذكاء

الاصطناعي يثري العمليات الإبداعية والتعليم الشخصي، لكنه يتطلب التركيز على التربية النقدية/الإبداعية وكفاءات المعلم الجديدة للثقافة البصرية الرقمية (Erişti & Freedman, 2024).

- **البعد السلوكي:**

يمثل البعد السلوكي الجانب العملي من الصورة الذهنية، حيث يشمل النوايا والممارسات الفعلية المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وفي سياق نماذج قبول التكنولوجيا، يُقاس البعد السلوكي من خلال النية السلوكية والاستخدام الفعلي.

أولاً: النية السلوكية (Behavioral Intention):

تشير النية السلوكية إلى استعداد الفرد لاستخدام تكنولوجيا معينة في المستقبل. في سياق الذكاء الاصطناعي، تشمل النية السلوكية استعداد أعضاء هيئة التدريس لدمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في ممارساتهم التدريسية والبحثية.

وتشير الدراسات إلى أن النية السلوكية تتأثر بعدة عوامل، بما في ذلك الخبرة التدريسية، والدعم المؤسسي، والاتجاهات، والإمكانات التربوية المدركة، والتعقيد/سهولة الاستخدام، والعوامل الاجتماعية والثقافية (Ofosu-Ampong, 2024). كما أشارت دراسات أخرى إلى أن الدعم المؤسسي والتدريب يشكلان السلوك (Nikolic et al., 2024).

ثانياً: الاستخدام الفعلي (Actual Use):

ويشير الاستخدام الفعلي إلى الممارسات الفعلية لأعضاء هيئة التدريس في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث تشير الأدبيات إلى أن **أنماط الاستخدام تتنوع بشكل كبير بين أعضاء هيئة التدريس:**

1. **استخدام محدود:** أشارت دراسة إلى أن حوالي 40% من أعضاء هيئة التدريس أبلغوا عن استخدام الذكاء الاصطناعي (Titko et al., 2023).
2. **استخدامات متنوعة:** يستخدم أعضاء هيئة التدريس الذكاء الاصطناعي في مهام متنوعة، بما في ذلك البحث عن المعلومات وإعداد المواد التعليمية (Titko et al., 2023).
3. **استراتيجيات تبني شخصية:** أبلغ المعلمون في التعليم العالي عن استخدام Gemini للدعم التربوي، وإنتاج المحتوى، وتحرير المعلمين للتركيز على المهام ذات الترتيب الأعلى مثل تعزيز التفكير النقدي والتحقق من المصادر (Tony, 2025).

ثالثاً: التحديات التشغيلية:

يواجه أعضاء هيئة التدريس عدة تحديات تشغيلية تؤثر على استخدامهم الفعلي للذكاء الاصطناعي:

1. **نقص السياسة والتدريب المؤسسي:** غياب اللوائح الواضحة والتطوير المهني غير الكافي هما عوائق رئيسية (Titko et al., 2023) (Nikolic et al., 2024).
2. **سهولة الاستخدام وتعقيد الأدوات:** التعقيد المدرك يقلل من التبني على الرغم من الفائدة المعترف بها (Ofosu-Ampong, 2024).
3. **عدم المساواة في الموارد:** الوصول غير المتكافئ إلى الأدوات والبنية التحتية يؤثر على التبني العادل عبر المؤسسات (Chen et al., 2024).
4. **التقييم والرقابة الأخلاقية:** الحاجة إلى إرشادات لحكم الاستخدامات الأكاديمية المقبولة ونزاهة التقييم (Titko et al., 2023) (Kallunki et al., 2024).

المبحث الثاني: مفهوم الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence - AI) هو فرع من علوم الحاسوب يهتم بتطوير أنظمة وبرامج قادرة على محاكاة القدرات الذهنية البشرية، مثل التعلم، والاستدلال، وحل المشكلات، وفهم اللغة الطبيعية، والإدراك البصري، واتخاذ القرارات. ويشمل الذكاء الاصطناعي مجموعة واسعة من التقنيات والتطبيقات، من الأنظمة البسيطة القائمة على القواعد إلى نماذج التعلم العميق المعقدة.

وفي السنوات الأخيرة، شهد مجال الذكاء الاصطناعي تطوراً هائلاً مع ظهور نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدية (Generative AI)، التي تستطيع إنتاج محتوى جديد مثل النصوص والصور والموسيقى والفيديو بناءً على البيانات التي تم تدريبها عليها. وقد أحدثت هذه النماذج، مثل ChatGPT وGoogle Gemini وDALL-E وMidjourney، ثورة في طرق التفاعل مع التكنولوجيا واستخدامها في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم والبحث العلمي والفنون والإعلام.

وفي سياق التعليم العالي، يُستخدم الذكاء الاصطناعي في مجموعة متنوعة من التطبيقات، بما في ذلك:

1. **التعلم الشخصي:** تكييف المحتوى التعليمي والوتيرة بناءً على احتياجات الطلاب الفردية.
2. **التقييم الآلي:** تصحيح الاختبارات والواجبات وتقديم ملاحظات فورية.
3. **المساعدة في البحث:** تجميع الأدبيات وتحليل البيانات وتوليد الفرضيات.
4. **إنتاج المحتوى:** إنشاء مواد تعليمية وعروض تقديمية ومحتوى إبداعي.
5. **الدعم الإداري:** أتمتة المهام الإدارية مثل الجدولة والتواصل مع الطلاب.

أولا: خصائص الذكاء الاصطناعي في السياق الأكاديمي:

تتميز تطبيقات الذكاء الاصطناعي بعدة خصائص رئيسية تجعلها أدوات قوية في السياق الأكاديمي (Khalifa et al., 2024) و(Fahimirad et al., 2018):

1. **القدرة على التعلم (Learning Capability):** تستطيع أنظمة الذكاء الاصطناعي التعلم من البيانات والخبرات السابقة، وتحسين أدائها بمرور الوقت دون الحاجة إلى برمجة صريحة لكل حالة. هذه الخاصية تجعل الذكاء الاصطناعي قادراً على التكيف مع احتياجات المستخدمين المختلفة وتقديم حلول مخصصة.
2. **معالجة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing):** تستطيع نماذج الذكاء الاصطناعي الحديثة فهم وتوليد اللغة البشرية بطريقة طبيعية، مما يسهل التفاعل معها ويجعلها أدوات فعالة للكتابة والترجمة والتلخيص والبحث.
3. **الإبداع التوليدي (Generative Creativity):** تستطيع نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدية إنتاج محتوى جديد وأصلي، بما في ذلك النصوص والصور والموسيقى والتصاميم، مما يفتح آفاقاً جديدة للإبداع الفني والتصميم.
4. **السرعة والكفاءة (Speed and Efficiency):** يمكن للذكاء الاصطناعي معالجة كميات هائلة من البيانات وإنجاز المهام بسرعة تفوق القدرات البشرية بكثير، مما يوفر الوقت والجهد في المهام الروتينية والمتكررة.
5. **التوافر المستمر (Continuous Availability):** تعمل أنظمة الذكاء الاصطناعي على مدار الساعة دون انقطاع، مما يوفر دعماً مستمراً للمستخدمين في أي وقت ومن أي مكان.
6. **القابلية للتطوير (Scalability):** يمكن توسيع نطاق تطبيقات الذكاء الاصطناعي لخدمة أعداد كبيرة من المستخدمين في وقت واحد دون تدهور كبير في الأداء.
7. **التحيزات والقيود (Biases and Limitations):** على الرغم من قدراتها الهائلة، تعاني أنظمة الذكاء الاصطناعي من قيود وتحيزات محتملة، **بما في ذلك:**

أ. **التحيزات في البيانات:** قد تعكس مخرجات الذكاء الاصطناعي التحيزات الموجودة في البيانات التي تم تدريبها عليها.
ب. **الهلوسة (Hallucination):** قد تولد النماذج معلومات غير دقيقة أو مختلقة بطريقة مقنعة.
ت. **نقص الفهم السياقي العميق:** قد تفتقر الأنظمة إلى الفهم العميق للسياق الثقافي والاجتماعي.
ث. **مخاوف الخصوصية والأمان:** قد تثير معالجة البيانات الشخصية مخاوف تتعلق بالخصوصية والأمان.

ثانيا: تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

في سياق هذه الدراسة، نركز على ثلاثة تطبيقات رئيسية للذكاء الاصطناعي التي قد يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون والإعلام:

1. Google Gemini:

هو نموذج ذكاء اصطناعي توليدي متعدد الوسائط طورته شركة Google، وهو قادر على فهم ومعالجة وتوليد أنواع مختلفة من المحتوى، بما في ذلك النصوص والصور والصوت والفيديو والكود البرمجي. يمثل Gemini الجيل التالي من نماذج الذكاء الاصطناعي التي تجمع بين قدرات معالجة اللغة الطبيعية والرؤية الحاسوبية في نموذج واحد متكامل.

تشير الأدبيات إلى أن معلمي التعليم العالي يستخدمون Gemini في عدة تطبيقات تربوية ويستخدم المعلمون Gemini كمساعد تربوي لتطوير خطط الدروس وتصميم الأنشطة التعليمية (Tony, 2025) ويساعد Gemini في إنشاء المواد التعليمية والعروض التقديمية والمحتوى التفاعلي بسرعة وكفاءة (Tony, 2025).

ويتم تحرير المعلمين للمهام ذات الترتيب الأعلى من خلال أتمتة المهام الروتينية، يتيح Gemini للمعلمين التركيز على المهام ذات القيمة الأعلى مثل تعزيز التفكير النقدي والتحقق من المصادر (Tony, 2025) وقد أبلغ المعلمون عن استراتيجيات تبني متنوعة وشخصية ومناهج إشراف مختلفة عند استخدام Gemini. **وتضم الفوائد المحتملة:**

1. تحسين كفاءة التدريس من خلال أتمتة المهام الروتينية.
2. تعزيز الإبداع في تصميم المواد التعليمية.
3. توفير دعم فوري ومخصص للطلاب.
4. تسهيل التعلم الشخصي والتكيفي.

ثالثا: التحديات والمخاوف:

1. مخاوف النزاهة الأكاديمية المتعلقة بالانتحال وسوء الاستخدام.
2. الحاجة إلى تطوير مهارات التفكير النقدي للتحقق من دقة المخرجات.
3. مخاوف الخصوصية المتعلقة بمعالجة البيانات الشخصية.
4. الحاجة إلى سياسات واضحة لتنظيم الاستخدام الأكاديمي.

2. Canva:

هي منصة تصميم جرافيكي عبر الإنترنت تدمج تقنيات الذكاء الاصطناعي لتسهيل عملية التصميم وجعلها في متناول المستخدمين غير المتخصصين. توفر Canva مجموعة واسعة من القوالب والأدوات والعناصر التصميمية التي يمكن تخصيصها بسهولة، **بالإضافة إلى ميزات ذكاء اصطناعي متقدمة مثل:**

- **Magic Design:** توليد تصاميم كاملة تلقائياً بناءً على المحتوى المقدم.

- **Magic Eraser:** إزالة العناصر غير المرغوب فيها من الصور بذكاء.
- **Background Remover:** إزالة خلفيات الصور تلقائياً.
- **Text to Image:** توليد صور من أوصاف نصية.
- **Magic Write:** مساعد كتابة بالذكاء الاصطناعي لإنشاء المحتوى النصي.

رابعا: التطبيقات في التعليم الفني والإعلامي:

على الرغم من أن الأدبيات المتاحة لا تتضمن دراسات مباشرة حول استخدام Canva في التعليم العالي، إلا أن خصائصها تجعلها أداة قيمة في سياق كليات الفنون والإعلام:

1. **تصميم المواد التعليمية:** يمكن للمعلمين استخدام Canva لإنشاء عروض تقديمية وملصقات وإنفوجرافيك ومواد تعليمية جذابة بصرياً.
2. **مشاريع الطلاب:** يمكن للطلاب استخدام Canva في مشاريع التصميم الجرافيكي والإعلام البصري.
3. **التعلم التعاوني:** توفر Canva ميزات التعاون التي تسمح للطلاب والمعلمين بالعمل معاً على المشاريع.
4. **تطوير المهارات الرقمية:** يساعد استخدام Canva الطلاب على تطوير مهارات التصميم الرقمي والثقافة البصرية.

وتبدو الفوائد المحتملة في سهولة الاستخدام وإمكانية الوصول للمستخدمين غير المتخصصين وتوفير الوقت في إنشاء التصاميم الاحترافية وتعزيز الإبداع من خلال القوالب والأدوات المتنوعة ودعم التعلم التعاوني والمشاريع الجماعية.

وتظهر التحديات والمخاوف في مخاوف الملكية الفكرية المتعلقة باستخدام القوالب والعناصر الجاهزة وخطر الاعتماد المفرط على الأدوات الآلية على حساب تطوير المهارات الأساسية والحاجة إلى التوازن بين استخدام الأدوات والإبداع الأصيل ومخاوف الخصوصية المتعلقة بتخزين التصاميم على السحابة.

3. Deepseek:

أداة بحث وتحليل تعتمد على الذكاء الاصطناعي. بشكل عام، تساعد أدوات البحث والتحليل المدعومة بالذكاء الاصطناعي الباحثين والأكاديميين **في:**

1. **البحث في الأدبيات:** البحث السريع والفعال في قواعد البيانات الأكاديمية الضخمة.
2. **تحليل البيانات:** معالجة وتحليل كميات كبيرة من البيانات البحثية.
3. **تجميع المعلومات:** تلخيص وتجميع المعلومات من مصادر متعددة.
4. **اكتشاف الأنماط:** تحديد الأنماط والاتجاهات في البيانات البحثية.

الفصل الثالث: الإطار الإجرائي للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجيتها:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي (Descriptive Approach) كإطار منهجي رئيسي لتحقيق أهدافها. والمنهج الوصفي هو أحد المناهج البحثية الأساسية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويهدف إلى وصف الظواهر والأحداث والمواقف كما هي في الواقع، وجمع البيانات والمعلومات الدقيقة عنها، وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات ذات ويركز المنهج الوصفي على تقديم وصف دقيق وشامل للظاهرة المدروسة، بما في ذلك خصائصها وأبعادها وعلاقاتها بالمتغيرات الأخرى.

كما يسعى المنهج الوصفي إلى تحقيق الموضوعية في جمع البيانات وتحليلها، من خلال استخدام أدوات قياس معتمدة وإجراءات منهجية محددة ويساعد المنهج الوصفي في الكشف عن العلاقات بين المتغيرات المختلفة، وتحديد العوامل المؤثرة في الظاهرة المدروسة.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، فقد اتبع الباحث المنهج الوصفي والذي يعتمد على استطلاع الرأي من خلال دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ووصفها بدقة، واستخدم الباحث لتحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

ففي سياق هذه الدراسة، يُستخدم المنهج الوصفي لتحقيق الأهداف التالية:

1. **وصف الصورة الذهنية:** وصف الصورة الذهنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية الفنون والإعلام، بأبعادها المعرفية والوجدانية والسلوكية.
2. **تحديد مستويات الأبعاد:** تحديد مستوى المعرفة (البعد المعرفي)، وطبيعة الاتجاهات والمشاعر (البعد الوجداني)، ومستوى النوايا السلوكية وأنماط الاستخدام الفعلية (البعد السلوكي) لدى أعضاء هيئة التدريس.
3. **الكشف عن العلاقات:** الكشف عن العلاقات الارتباطية بين الأبعاد الثلاثة للصورة الذهنية، وتحديد العوامل المؤثرة في تشكيل هذه الصورة.
4. **تحديد الفروق:** تحديد الفروق في الصورة الذهنية بين أعضاء هيئة التدريس بناءً على المتغيرات الديموغرافية والمهنية.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة جميع الأكاديميين القارين بكلية الفنون والأعلام بجامعة مصراتة، البالغ عددهم (25) أكاديمي وقد تم استيعاد مفردة واحدة من عينة الدراسة لعدم صلاحيتها للتحليل لتصبح العينة الفعلية القابلة للتحليل (24مفردة)، وتم استخدام طريقة المسح الشامل، وذلك لصغر حجم مجتمع الدراسة والجدول الاتي يبين توزيع الاستبانات.

جدول رقم (1): إجراءات توزيع مجتمع الدراسة الاستبيان

البيان	مجتمع الدراسة	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المفقودة	الاستبيانات الغير صالحة للتحليل	الاستبيانات الخاضعة للتحليل	
					العدد	النسبة
الإجمالي	25	25	0	1	24	%96

ثالثاً: تصميم الاستبانة (اختيار صلاحيتها وثباتها):

تصميم الاستبانة:

تكونت الاستبانة من جزئين كما يلي:

- **الجزء الأول:** يمثل البيانات حول خصائص المبحوثين وهي مكونة (النوع، والعمر، الدرجة العلمية، التخصص العلمي، سنوات الخبرة الأكاديمية).
- **الجزء الثاني:** يتضمن أربعة محاور كالتالي:
- **المحور الأول:** أسئلة عامة بعدد (ثلاث) أسئلة متنوعة عن (مستوى المعرفة، أهم التطبيقات ومعدل الاستخدام).
- **المحور الثاني:** تقييم الصورة الدهنية (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لد الأكاديميين.
- **المحور الثالث:** المعوقات التي تواجه الأكاديميين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على عبارات محور الاستبانة وذلك لقياس درجة موافقة المجتمع على الفقرات المكونة لهذا الجزء من الاستبانة، وبما أن فقرات الاستبانة ايجابية فقد تم تحديد أوزان فقرات الاستبانة للمقاييس على النحو الآتي:

جدول رقم (2): مقياس ليكرت الخماسي

اتجاه الموافقة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

تم استخدام المعيار التالي للحكم على مستوى الاستجابة:

- **مدى الاستجابة =** أعلى درجة – أقل درجة.

4=1-5=

- **طول الفئة=** مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة.

0.8=5 /4

جدول رقم (3): تحديد الاتجاهات وفق مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط الحسابي	تقييم المستوى
غير موافق بشدة	من 1 إلى أقل من 1.80	منخفض جداً
غير موافق	من 1.80 إلى أقل من 2.60	منخفض
موافق إلى حد ما	من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسط
موافق	من 3.40 إلى أقل من 4.20	مرتفع
موافق بشدة	من 4.20 إلى 5	مرتفع جداً

رابعاً: أدوات التحليل الإحصائي:

استخدمت الدراسة لتحليل إجابات أفراد المجتمع الأدوات الإحصائية الآتية:

- **النسب المئوية:** استخدم لمعرفة التوزيع النسبي لأفراد المجتمع حسب الخصائص الشخصية والوظيفية.
- **المتوسط الحسابي:** استخدم لقياس متوسط إجابات أفراد المجتمع على فقرات الاستبانة.
- **الانحراف المعياري:** استخدم لقياس الانحرافات في إجابات أفراد المجتمع على فقرات الاستبانة.
- **معامل ألفا كرونباخ:** استخدم للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة).
- **اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-Test):** يستخدم لاختبار دلالة المتوسطات الحسابية وذلك لاختبار فرضيات الدراسة.

خامساً: صدق وثبات مقاييس الدراسة:

1. صدق الاستبانة:

(الصدق الظاهري):

للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في موضوع الدراسة، حيث أبدو رأيهم بمناسبة هذا المقياس لإجراء هذه الدراسة.

2. ثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

يقصد بثبات أداة الدراسة بمعنى أن تعطى أداة جمع البيانات نفس النتائج إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة لمعامل كرونباخ ألفا، لكن من الناحية التطبيقية يعد ألفا أكبر أو يساوي (0.60) مقبولة في البحوث المتعلقة بالعلوم الإدارية والإنسانية (Sekaran,2003)

3. معامل الثبات للاستبانة:

تم استخدام معامل (ألفا كرونباخ)، ونلاحظ أن معاملات الثبات والصدق المستخرجة لهذا المقياس مناسبة وتفي لأغراض الدراسة الحالية، وبذلك تكون الاستبانة صالحة للتحليل، **والجدول الآتي يبين ذلك:**

جدول رقم (3): يبين معامل الفا كرونباخ للمجتمع الدراسة

البيان	معامل ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
الصورة الدهنية (المعرفية، الوجدانية، السلوكية) لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.912	0.955
المعوقات التي تواجه الأكاديميين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي	0.807	0.898
الاستبانة ككل	0.903	0.950

أولاً: وصف البيانات الديمغرافية لمجتمع الدراسة:

الجدول رقم (4): خصائص مجتمع الدراسة

البيان		التكرار	النسبة
النوع	ذكر	17	70.8
	أنثى	7	29.2
المجموع		24	100.0
العمر	أقل من 35 سنة	2	8.3
	من 35 سنة إلى 45 سنة	13	54.2
	من 46 سنة إلى 55 سنة	6	25.0
	أكثر من 55 سنة	3	12.5
المجموع		24	100.0
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	13	54.2
	محاضر	3	12.5
	أستاذ مساعد	3	12.5
	أستاذ مشارك	1	4.2
	أستاذ	4	16.7
المجموع		24	100.0
التخصص العلمي	العلاقات العامة والأعلام	6	25.0
	الصحافة	8	33.3
	الإذاعة والتلفزيون	5	20.8
	الفنون (التصميم الداخلي)	5	20.8
المجموع		24	100.0
سنوات الخبرة الأكاديمية	اقل من 5 سنوات	5	20.8
	من 5 إلى 10 سنوات	6	25.0
	من 11 إلى 15 سنة	6	25.0
	أكثر من 15 سنة	7	29.2
المجموع		24	100.0

- **بالنسبة للجنس:** يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته (70.8%) من مجتمع الدراسة هم من الذكور، بينما (29.2%)من الذكور من إجمالي مجتمع الدراسة.

- **بالنسبة للعمر:** يتضح من الجدول السابق أن أغلب مفردات مجتمع الدراسة كانت أعمارهم (من 35 سنة إلى 45 سنة)، بنسبة (54.2%) من إجمالي مجتمع الدراسة، ثم يليهم ممن تتراوح أعمارهم (من 46 سنة إلى 55 سنة)، بنسبة (25.0%)، وأقل الأعمار كانت (أقل من 35 سنة) بنسبة (8.3%) من إجمالي مجتمع الدراسة.
- **بالنسبة للدرجة العلمية:** يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته (54.2%) من مجتمع الدراسة درجتهم العلمية (محاضر مساعد) ويمثلون النسبة الأكبر من إجمالي المشاركين، ثم يليهم في أستاذ بنسبة (16.7%) وباقي الدرجات العلمية جاءت بنسب متدنية من إجمالي مجتمع الدراسة.
- **بالنسبة للتخصص العلمي:** يتضح من الجدول السابق أن أغلب مفردات مجتمع الدراسة كانت تخصصهم العلمي (الصحافة)، بنسبة بلغت (33.3%) من إجمالي مجتمع الدراسة، ثم يليه للتخصص العلمي (العلاقات العامة والأعلام)، ويليه للتخصص (الإذاعة والتلفزيون) و(الفنون (التصميم الداخلي))، بنسبة متساوية بلغت (20.8%) من إجمالي مجتمع الدراسة.
- **بالنسبة لسنوات الخبرة الأكاديمية:** يتضح من الجدول السابق أن أغلب مفردات مجتمع الدراسة كانت سنوات الخبرة لديهم (لأكثر من 15 سنة)، بنسبة (29.2%) من إجمالي مجتمع الدراسة، في حين جاءت سنوات الخبرة (اقل من 5 سنوات) بأقل نسبة بلغت (20.8%) من إجمالي مجتمع الدراسة.

ثانياً: التحليل الإحصائي لإجابات مجتمع الدراسة حول (محاور الدراسة):

1. المحور الأول (الأسئلة العامة):

السؤال الأول:

جدول رقم (5): يبين التكرارات النسبية لإجابات أفراد المجتمع تجاه السؤال الأول.

البيان		التكرار	النسبة
ما مستوى معرفتك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟	معرفة بسيطة	6	25.0
	معرفة جيدة	13	54.2
	معرفة متعمقة جداً	5	20.8
المجموع		24	100.0

من خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن الأكاديميين بكلية الفنون والإعلام لديهم معرفة جيدة (بتطبيقات الذكاء الاصطناعي) بنسبة (54.2%) من إجمالي مجتمع الدراسة، أما من لديهم معرفة بسيطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي فقد بلغت نسبتهم (25.0%)، أما من لديهم معرفة متعمقة من عينة الدراسة فقد بلغت نسبتهم (20.8%) من إجمالي عينة الدراسة.

السؤال الثاني:

جدول رقم (6): يبين التكرارات النسبية لإجابات أفراد المجتمع تجاه السؤال الثاني

البيان		التكرار	النسبة %
ما أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها في عملك الأكاديمي؟	أدوات كتابة النصوص وتوليد المحتوى مثل (Chat GPT، Google، Gemini ، Deep Seek، Mains)	18	75.0
	أدوات توليد الصور والتصاميم (Canva, Dall-E، Mi journey)	10	41.7
	أدوات تحرير الفيديو والصوت مثل (Adobe firefly)	3	12.5
	أدوات الترجمة مثل (Deep L)	6	25.0
	لا استخدم أي تطبيق	0	0.0
	إعداد العروض التقديمية والمحتوى التعليمي (مثل Microsoft Designer، PowerPoint)	7	29.2
	أدوات التوثيق وإدارة المراجع (مثل Zotero)	1	4.2
مجموع أفراد المجتمع		24	

**يحق للمشارك أن يختار أكثر من إجابة

ومن خلال نتائج الجدول السابق نلاحظ أن النسبة الأعلى من المشاركين حول أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها في عملك الأكاديمي هي: (أدوات كتابة النصوص وتوليد المحتوى مثل(Chat GPT , Google Gemini , Deep Seek, Manis)) بنسبة (75.0%) من إجمالي المشاركين، ثم يليه (أدوات توليد الصور والتصاميم (Mi journey , Canva , Dall-E) بنسبة (41.7%)، ويليه(إعداد العروض التقديمية والمحتوى التعليمي (مثل Microsoft Designer، PowerPoint)) بنسبة (29.2%)، ويليه (أدوات الترجمة مثل (Deep L)) بنسبة (25.0%)، وويلي ذلك ممن أجابوا ب (أدوات تحرير الفيديو والصوت مثل (Adobe firefly)) بنسبة بلغت (12.5%)، وأخيراً ممن أجابوا ب (أدوات التوثيق وإدارة المراجع (مثل Zotero) بنسبة بلغت (4.2%)، من إجمالي مجتمع الدراسة.

السؤال الثالث:

جدول رقم (7): يبين التكرارات النسبية لإجابات أفراد المجتمع تجاه السؤال الثالث

البيان		التكرار	النسبة
كم مرة تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مهامك الأكاديمية؟	يومياً	7	29.2
	أسبوعياً	11	45.8
	شهرياً	6	25.0
المجموع		24	100.0

من خلال نتائج الجدول، نلاحظ أن النسبة الأعلى من المشاركين أجابوا بأنهم يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مهامهم الأكاديمية بمعدل (أسبوعياً) بنسبة (45.8%) من إجمالي مجتمع الدراسة، ثم يليه بمعدل (يومياً) بنسبة بلغت (29.2 %) في حين جاء معدل الاستخدام (شهرياً) بنسبة (25.0%) من إجمالي المجتمع.

المحور الثاني: ما طبيعة الصورة الذهنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (الاتجاه المعرفي، الوجداني، السلوكي) لدى الأكاديميين بكلية الفنون والأعلام بجامعة مصراتة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول الاتي يبين ذلك:

جدول رقم (8): يوضح إجابات عينة لدراسة اتجاه المحور الثاني (الصورة الذهنية).

ت	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم مستوى الموافقة
1	أمتلك معرفة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الأكاديمي.	3.75	0.897	مرتفع
2	توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي معلومات دقيقة وموثوقة في مجال تخصصي العلمي.	3.92	0.881	مرتفع
3	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاثي الأكاديمية وفي إعداد المواد العلمية للمقررات الدراسية.	3.63	0.970	مرتفع
4	أجد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس والبحث العلمي سهل ولا يتطلب جهداً كبيراً.	3.88	0.947	مرتفع
5	أرى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يسهم في تسريع عمليات البحث العلمي وتحليل البيانات.	4.13	0.992	مرتفع
	المتوسط الحسابي (الاتجاه المعرفي)	3.86	0.798	مرتفع
6	أشعر بالارتياح عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالي التدريسي والبحثي.	3.96	0.806	مرتفع
7	أرى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تمثل تطوراً إيجابياً يمكن أن يسهم في تحسين جودة التعليم العالي.	4.17	0.816	مرتفع
8	أعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الأكاديمي أصبح ضرورة لمواكبة التطور التكنولوجي.	4.29	0.690	مرتفع جداً
9	تساورني مخاوف وشكوك تجاه موثوقية المحتوى (النصي والبصري) الذي تنتجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	3.75	0.847	مرتفع
10	أرى أن الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى تقليص مستوى الإبداع البشري في العمل الأكاديمي	4.04	0.859	مرتفع
	المتوسط الحسابي (الاتجاه الوجداني)	4.04	0.556	مرتفع
11	أبدي رغبة في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إعداد المحاضرات والبحوث العلمية.	4.04	.690	مرتفع
12	أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحرير الصور والفيديو وكتابة الأوراق البحثية.	3.54	1.021	مرتفع
13	أحرص على حضور ورش العمل والدورات التدريبية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.	3.83	0.816	مرتفع
14	أشجّع زملائي على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بطريقة علمية ومنهجية دقيقة.	4.08	0.776	مرتفع
15	أفضّل الاعتماد على الأساليب التقليدية في عملي الأكاديمي بدلاً من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	3.29	0.859	متوسط
	المتوسط الحسابي (الاتجاه السلوكي)	3.76	0.586	مرتفع
	المتوسط الحسابي (المحور الثاني)	3.89	0.577	مرتفع

يتضح من الجدول السابق رقم (8) الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على المحور الثاني (الصورة الذهنية)، أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (3.89) وبانحراف معياري (0.577) وهذا يدل على أن مستوى بالمحور الثاني جاء بدرجة موافقة مرتفعة، كما وتشير النتائج أن أغلب الفقرات جاءت بدرجة موافقة مرتفعة لأغلب الفقرات.

بالنسبة لأبعاد الصورة الذهنية (الاتجاه المعرفي) حصلت الفقرة (أرى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يسهم في تسريع عمليات البحث العلمي وتحليل البيانات) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.13)، والفقرة (أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاثي الأكاديمية وفي إعداد المواد العلمية للمقررات الدراسية) على أقل متوسط حسابي بلغ (3.63) حسب المقياس المعتمد في الدراسة.

أما بالنسبة (الاتجاه الوجداني) حصلت الفقرة (أعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الأكاديمي أصبح ضرورة لمواكبة التطور التكنولوجي) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.29)، والفقرة (تساورني مخاوف وشكوك تجاه موثوقية المحتوى (النصي والبصري) الذي تنتجه تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على أقل متوسط حسابي بلغ (3.75) حسب المقياس المعتمد في الدراسة.

و(الاتجاه السلوكي) حصلت الفقرة (أشجّع زملائي على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بطريقة علمية ومنهجية دقيقة) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.08)، والفقرة (أُفضّل الاعتماد على الأساليب التقليدية في عملي الأكاديمي بدلاً من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي) على أقل متوسط حسابي بلغ (3.29) حسب المقياس المعتمد في الدراسة، ونلاحظ انخفاض مستوى الاتجاه السلوكي مقارنة ببقية الاتجاهات.

وتشير هذه النتائج أن الصورة الذهنية (الاتجاه المعرفي، الوجداني، السلوكي). لتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأكاديميين بكلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة كانت إيجابية وبمستوى مرتفع.

الجدول رقم (9) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني للدراسة

محاور الدراسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
المتوسط الحسابي (الاتجاه المعرفي)	3.86	0.798	مرتفع
المتوسط الحسابي (الاتجاه الوجداني)	4.04	0.556	مرتفع
المتوسط الحسابي (الاتجاه السلوكي)	3.76	0.586	مرتفع
المتوسط الحسابي ككل (الصورة الذهنية)	3.89	0.577	مرتفع

بالنسبة للمتغير: الصورة الذهنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي

تبين نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لأبعاد الصورة الذهنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي: أن المتوسط الحسابي الصورة الذهنية جاءت بمستوى مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي ككل (3.89) وهذا يعني أن الصورة الذهنية لدى الأكاديميين كانت إيجابية نحو هذه الأبعاد، وجاءت نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لأبعاد الصورة الذهنية على التوالي: الاتجاه الوجداني (4.04)، الاتجاه المعرفي (3.86)، الاتجاه السلوكي (3.76) وجميعها جاءت بمستويات مرتفعة، وهذا يدل هل أن هناك صورة ذهنية تتمثل في الاتجاهات(الوجدانية، المعرفية، السلوكية) إيجابية نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبتشتت قليل في إجابات المشاركين في الدراسة، ويوضح الجدول السابق انخفاض مستوى الاتجاه السلوكي مقارنة ببقية الأبعاد حسب المقياس المعتمد في الدراسة.

المحور الثالث: ما هي أهم المعوقات التي تواجه الأكاديميين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول الاتي يبين ذلك:

الجدول رقم (10): يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات للبُعد الأول

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم مستوى الموافقة
1	أواجه صعوبة في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملي التدريسي والبحثي.	3.29	0.955	متوسط
2	تساورني شكوك حول دقة وموثوقية مخرجات الذكاء الاصطناعي عند توظيفها في التدريس والبحث العلمي.	3.42	0.929	مرتفع
3	أعاني من نقص البرامج والدورات التدريبية التي تقدمها الجامعة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الأكاديمي والبحثي.	4.00	0.885	مرتفع
4	أواجه صعوبة في الوصول إلى النسخ المدفوعة أو الاحترافية من تطبيقات الذكاء الاصطناعي.	3.79	1.103	مرتفع
5	أشعر بالقلق تجاه الإشكاليات القانونية والأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي، مثل السرقة العلمية وانتهاك حقوق الملكية الفكرية.	3.79	0.977	مرتفع
المتوسط الحسابي (المحور الثالث)		3.66	0.730	مرتفع

نلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تواجه الأكاديميين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمحور بلغ (3.66) وبانحراف معياري (0.730) بمستوى موافقة مرتفعة، ويشير ذلك إلى وجود معوقات تواجه الأكاديميين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كما وتشير النتائج أن أغلب الفقرات جاءت بدرجة موافقة مرتفعة لكل الفقرات، في حين حصلت الفقرة (أعاني من نقص البرامج والدورات التدريبية التي تقدمها الجامعة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الأكاديمي والبحثي) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.00) وبمستوى موافقة مرتفعة، والفقرة (أواجه صعوبة في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملي التدريسي والبحثي) على أقل متوسط حسابي بلغ (3.29) وبمستوى موافقة متوسطة حسب المقياس المعتمد في الدراسة.

ثالثاً: اختبار فرضية البحث الرئيسية:

لاختبار الفرضية الرئيسية والتي تنص على: (هناك إدراك إيجابي (صورة ذهنية مرتفعة) تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأكاديميين بجامعة مصراته).

لاختبار الفرضية يمكن صياغتها بصورة إحصائية كالتالي:

- H0: ليس هناك إدراك إيجابي (صورة ذهنية عالية) تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأكاديميين بجامعة مصراته.
- H1 :هناك إدراك إيجابي (صورة ذهنية عالية) تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأكاديميين بجامعة مصراته.

ولاختبار الفرضية، استخدم الباحث اختبار T للمجتمع الواحدة ((One Sample T-Test وذلك للتحقق من صحة هذه الفرضية، والجدول التالي يبين المتوسط الحسابي المرجح للفرضية والانحراف المعياري لها، وكذلك نتائج اختبار T (قيمة الاختبار والدلالة الإحصائية).

جدول رقم (11): اختبار T للفرضية الأولى

المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	إحصاءه اختبار T	الدلالة الإحصائية	النتيجة
3.89	0.577	10.907	0.000	رفضH0

أظهرت نتائج اختبار(T) للمجتمع الواحدة للجدول السابق أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد المجتمع حول بُعد السلوك يساوي (3.89)، وهو ما يُصنف ضمن فئة "المرتفع" وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي، كما أظهر التحليل وجود فرق دال إحصائيًا بين المتوسط المحسوب والمتوسط المعتمد في الدراسة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية(0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.05)، مما يدعم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه: (هناك إدراك إيجابي (صورة ذهنية عالية) تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأكاديميين بجامعة مصراته) وبمستوى مرتفع.

رابعاً: النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن المشاركين (الأكاديميين) من الذكور بنسبة مرتفعة بلغت (70.8%)، وكانت أعمارهم من 35 سنة إلى 45 سنة بنسبة بلغت (54.2%)، وأغلبهم بدرجة علمية محاضر مساعد بنسبة بلغت (54.2%)، وتخصصهم العلمي العلاقات العامة والإعلام والصحافة حيث بلغت نسبة المتخصصين في الصحافة (33.3%) ، أما تخصص العلاقات العامة فقد بلغ بنسبة (25.0%) وقد تساوى تخصصي الإذاعة والتلفزيون والفنون بنسبة (20.0%) لكلا منهما، ولديهم سنوات خبرة لأكثر من 15 سنة ويتفق هذا مع دراسة (Ofosu-Ampong ,2024)، التي وجدت أن الخبرة التدريسية تتنبأ بقبول الذكاء الاصطناعي. كما أشارت دراسة (Mjahad et al. ,2025) إلى أن العوامل الديموغرافية قد تشكل وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول الذكاء الاصطناعي.

بينت الدراسة أن المشاركين لديهم معرفة جيدة (بتطبيقات الذكاء الاصطناعي) بسبة بلغت (54.2%) وهذا يختلف مع دراسة (Titko et al., 2023)، التي وجدت أن حوالي 40% فقط من أعضاء هيئة التدريس الأوروبيين أبلغوا عن استخدام الذكاء الاصطناعي، مما يشير إلى وجود فجوة كبيرة في المعرفة والمهارات ودراسة (Abdelaal & Al Sawy, 2024)، التي وجدت أن أساتذة الجامعات المصرية يتفاوتون في إلمامهم بالذكاء الاصطناعي.

أوضحت الدراسة أن أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها في عملهم الأكاديمي هي: (أدوات كتابة النصوص وتوليد المحتوى مثل (Chat GPT،Google Gemini، Deep Seek، Mains) بنسبة مرتفعة بلغت (75.0%). توصلت الدراسة إلى أن المشاركين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مهامهم الأكاديمية بمعدل (أسبوعياً)بنسبة بلغت (45.8%).

أظهرت الدراسة أن الصورة الذهنية لدى الأكاديميين عن اتجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي كانت إيجابية، وأن أبعاد الصورة الذهنية جاءت على التوالي: (الوجداني)، (المعرفي)، (السلوكي) وجميعها جاءت بمستويات موافقة مرتفعة بينما عبرت الدراسات السابقة عن اتجاهات مختلطة لدى أعضاء هيئة التدريس. فقد أشارت دراسة (Kallunki et al.,2024) إلى أن المشاركين حددوا تأثيرات مزدوجة: فرص لتعزيز التدريس والتقييم ومخاوف حول عمليات تعلم الطلاب

والأخلاقيات. كما أكدت دراسة2025) (Mjahad et al. ، على أن الأكاديميين يرون الذكاء الاصطناعي كأداة توفر كفاءة تعليمية لكنهم يقلقون من انخفاض التفاعل بين الطلاب والمعلمين والنزاهة الأكاديمية.

وقد توافقت النتائج مع دراسة (Ofosu-Ampong,2024)، التي وجدت أن 84% من المحاضرين على استعداد لقبول الذكاء الاصطناعي للطلاب، مما يشير إلى نية سلوكية إيجابية. ومع ذلك، فإن الاستخدام الفعلي قد يكون أقل بكثير من النية السلوكية وتشير الأدبيات إلى أن الفجوة بين النية السلوكية والاستخدام الفعلي قد تُعزى إلى عدة عوامل، بما في ذلك نقص التدريب والدعم المؤسسي، وعدم توفر البنية التحتية المناسبة، والتعقيد المدرك للأدوات Nikolic et al., (2024) (Titko et al., 2023). هذا يؤكد أهمية معالجة هذه العوائق لتعزيز الاستخدام الفعلي.

بينت الدراسة أنه من أهم المعوقات التي تواجه الأكاديميين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي هي: نقص البرامج والدورات التدريبية التي تقدمها الجامعة حول استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الأكاديمي والبحثي وذلك بمتوسط حسابي مرتفع بلغ (4.00).

توصلت الدراسة أن هناك إدراك إيجابي (صورة ذهنية عالية) تجاه تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الأكاديميين بجامعة مصراته بمتوسط حسابي بلغ (3.89) وبمستوى مرتفع.

ثانياً: التوصيات:

1. العمل على استثمار الاتجاه الإيجابي المرتفع لدى الأكاديميين تجاه الذكاء الاصطناعي، من خلال إنشاء مجتمعات ممارسة مهنية داخل الكلية تهدف إلى تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في توظيف هذه التطبيقات في العملية التعليمية والبحثية.
2. تطوير سياسات واضحة ووضع سياسات مؤسسية واضحة تنظم استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والبحث العلمي، مع التركيز على النزاهة الأكاديمية والاستخدام الأخلاقي.
3. تشجيع الأكاديميين على تحويل توجهاتهم الوجدانية المرتفعة إلى سلوكيات فعلية، عبر تقديم حوافز مادية ومعنوية لمن يستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج البحوث أو تطوير المقررات الدراسية.
4. تنظيم ورش عمل متخصصة لتدريب أعضاء هيئة التدريس على آليات التحقق من دقة وموثوقية المخرجات التي تنتجها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، للحد من المخاوف المرتبطة بالمصداقية العلمية.
5. قيام إدارة الجامعة بالتنسيق مع الكلية لتصميم وتنفيذ برامج تدريبية إلزامية ودورية للأكاديميين، تركز على الجانب التطبيقي لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التدريس والبحث العلمي، وكيفية التعامل مع إشكالياته الأخلاقية.
6. العمل على توفير اشتراكات مؤسسية في أبرز التطبيقات الاحترافية للذكاء الاصطناعي، أو توفير بنية تحتية تقنية تدعم استخدام البدائل مفتوحة المصدر، لتذليل عقبة صعوبة الوصول للنسخ المدفوعة.
7. تحديث المناهج الدراسية من خلال إعادة النظر في الخطط الدراسية، ودمج موضوعات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته العملية في المقررات التخصصية، بما يتناسب مع طبيعة مجالي الفنون والإعلام.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

1. الحازمي، مبارك واصل (2025). توظيف الذكاء الاصطناعي في تعزيز مهام أعضاء هيئة التدريس بأقسام الإعلام والاتصال دراسة ميدانية، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الخامس لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم الرقمي بالعالم العربي مايو 2025.
2. مليطان، مختار عمر وعيسى، يوسف علي (2025). اتجاهات الطلاب وأساتذة كليات الإعلام بالجامعات الليبية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في العملية الأكاديمية دراسة ميدانية للبرامج الاكاديمية بكليات الفنون والإعلام مصراتة طرابلس بنغازي، مجلة بحوث الاتصال، المؤتمر العلمي الدولي الثالث لكلية الإعلام بجامعة الزيتونة 11 / 12 نوفمبر 2025 م
3. القطيطي، مريم طالب وال فنة، منى محمد (2025). قياس مستوى الوعي بمفاهيم ومنصات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الطلبة والأكاديميين في مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، المجلة الدولية لتكنولوجيا التعليم والمعلوماتـ ع7، يوليو، 2025، ص 113-124.
4. الحبيب، دانية بنت أحمد بن سليمان (2023). واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية لتكنولوجيا التعليم والمعلومات، مج1، ع3، ص 1-15.
5. المقيطي، سجود أحمد محمود (2021). واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
6. سيكاران، أوما (2007). طرق البحث في الإدارة، دار المريخ، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Abdelaal, N., & Al Sawy, I. (2024). Perceptions, challenges, and prospects: University professors' use of artificial intelligence in education. Australian Journal of Applied Linguistics, 7(1). https://doi.org/10.29140/ajal.v7n1.1309

2. Chen, X., Liao, Y.-F., & Wei, Y. (2024). Generative AI in higher art education. 2024 International Conference on Culture-Oriented Science and Technology (CSTE). https://doi.org/10.1109/cste62025.2024.00032
3. Erişti, S. D. B., & Freedman, K. (2024). Integrating digital technologies and AI in art education: Pedagogical competencies and the evolution of digital visual culture. Participatory Educational Research, 11(6). https://doi.org/10.17275/per.24.94.11.6
4. Kallunki, V., Kärkkäinen, T., & Kankaanranta, M. (2024). Navigating the evolving landscape of teaching and learning: University faculty and staff perceptions of the artificial intelligence-altered terrain. Education Sciences, 14(7), 727. https://doi.org/10.3390/educsci14070727
5. Mah, D.-K., Chng, E., & Tham, C. Y. (2025). Artificial intelligence in higher education: Exploring faculty use, self-efficacy, distinct profiles, and professional development needs. https://doi.org/10.48548/pubdata-2463
6. Mjahad, R., Bouzidi, R., & Lamrani, R. (2025). The implementation of artificial intelligence in Moroccan higher education: Benefits and challenges from the perception of academics. SAGE Open, 15(1). https://doi.org/10.1177/21582440251381402
7. Nikolic, S., Daniel, S., Haque, R., Belkina, M., Hassan, G. M., Grundy, S., Lyden, S., Neal, P., & Sandison, C. (2024). A systematic literature review of attitudes, intentions and behaviours of teaching academics pertaining to AI and generative AI (GenAI) in higher education: An analysis of GenAI adoption using the UTAUT framework. Australasian Journal of Educational Technology, 40(5). https://doi.org/10.14742/ajet.9643
8. Ofosu-Ampong, K. (2024). Beyond the hype: Exploring faculty perceptions and acceptability of AI in teaching practices. Discover Education, 3(1), 128. https://doi.org/10.1007/s44217-024-00128-4
9. Prabha, S. (2025). Faculty readiness and professional development for AI integration. In Transforming Higher Education With Artificial Intelligence (pp. 217-234). https://doi.org/10.34293/9789361634437.ch.013
10. Shahid, S., Ullah, I., Ali, S., & Khan, D. M. (2024). Exploring the relationship of psychological factors and adoption readiness in determining university teachers' attitude on AI-based assessment systems. The International Journal of Management Education, 22(3), 100967. https://doi.org/10.1016/j.ijme.2024.100967
11. Titko, J., Svirina, A., Skvarciany, V., Shina, I., & Fleisher, C. (2023). Artificial intelligence for education and research: Pilot study on perception of academic staff. Virtual Economics, 6(3), 7-26. https://doi.org/10.34021/ve.2023.06.03(1)
12. Tony, R. (2025). Generative artificial intelligence in higher education: Understanding faculty adoption through the technology acceptance model. I-Manager's Journal of Education Technology, 22(1), 1. https://doi.org/10.26634/jet.22.1.21796
13. Zhang, Y., Gao, Y., & Ordóñez de Pablos, P. (2025). Is the impact of artificial intelligence generation tools on improving art education positive or negative? Perspectives of professors and students. Interactive Learning Environments, 1-18. https://doi.org/10.1080/10494820.2025.2490173
14. Dong, Y., Hou, J., Zhang, N., & Zhang, M. (2020). Research on how human intelligence, consciousness, and cognitive computing affect the development of artificial intelligence. Complexity, 2020(1), 1680845
15. Khalifa, M., & Albadawy, M. (2024). Using artificial intelligence in academic writing and research: An essential productivity tool. Computer methods and programs in biomedicine update, 5, 100145.
16. Fahimirad, M., & Kotamjani, S. S. (2018). A review on application of artificial intelligence in teaching and learning in educational contexts. International Journal of Learning and Development, 8(4), 106-118.
17. Iachini, T. (2011). Mental imagery and embodied cognition: A multimodal approach. Journal of Mental Imagery, 35(3-4), 1-66.
18. Sekaran, Uma, (2003), "Research Methods for Business", John Wiley & Sons.

محكمي استمارة الاستبيان:

1. أحمد إلياس الخضر، عضو هيئة تدريس بكلية الفنون والإعلام بجامعة مصراتة، الدرجة العلمية، أستاذ مشارك.
2. عبدالله محمد أطبيقة، عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة سرت، الدرجة العلمية أستاذ مشارك.
3. عادل حسن، عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة بني وليد، الدرجة العلمية أستاذ مساعد.
4. منصور شاع الدين، عضو هيئة تدريس بكلية الفنون والإعلام، جامعة مصراتة، الدرجة العلمية أستاذ دكتور
5. عقيل هايس، عضو هيئة تدريس بقسم الإعلام، جامعة الأنبار، العراق، الدرجة العلمية أستاذ مساعد.